

بحار الأنوار

[316] أربعين من العرب وأربعين من العجم - وهما فيهم - فسلموا علي (1) بإمرة المؤمنين، ثم قال: أشهدكم أن عليا أخي ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى ووصىي وولى كل مؤمن من (2) بعدى، فاسمعوا له وأطيعوا، وفيهم أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وابن عوف وأبو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل ورهط من الانصار، ثم قال: إني (3) أشهد ا عليكم.. ثم أقبل على (4) القوم، فقال: سبحان ا ! ما أشربت قلوب هذه الامة من بليتها وفتنتها من عجلها وسامريها، إنهم أقروا وادعوا أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: لا يجمع ا لنا أهل البيت النبوة والخلافة، وقد قال لأولئك الثمانين رجلا: سلموا على علي بإمرة المؤمنين، واشهدكم (5) على ما أشهدهم عليه أنهم أقروا (6) أن رسول ا صلى ا عليه وآله لم يستخلف أحدا، وأنهم أقروا بالشورى، ثم أقروا أنهم لم يشاوروا وأن بيعته كانت فلتة، وأي ذنب أعظم من الفلتة، ثم استخلف أبو بكر عمر ولم يقتد (7) برسول ا صلى ا عليه وآله فيدعهم بغير استخلاف (8)، طعنا منه على رسول ا صلى ا عليه وآله ورغبة عن رأيه، ثم صنع عمر شيئا ثالثا لم يدعهم على ما ادعى أن رسول ا صلى ا عليه وآله لم يستخلف، ولم يستخلف (9) كما استخلف أبو بكر، وجاء بشئ ثالث

(1) في المصدر: على علي.. وهو سهو. (2) وضع على: من، رمز نسخة بدل في مطبوع البحار. (3) لا توجد: اني، في المصدر. (4) في المصدر: ثم أقبل علي علي.. وهو الظاهر. (5) في كتاب سليم: وأشهدهم. (6) في المصدر:.. عليه ثم زعموا ان.. (7) بزعمهم في عدم استخلافه صلوات ا عليه من بعده. (8) في المصدر زيادة: فقل له في ذلك فقال: ادع أمة محمد (ص) كالنعل الخلق، ادعهم بلا استخلاف، طعنا.. بدلا من: فيدعهم بغير استخلاف. (9) لا توجد: ولم يستخلف، في المصدر.